



Distr.: Limited  
19 April 2013

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

مشروع قرار بشأن الشباب والتنمية الحضرية المستدامة

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير مع التقدير إلى الفقرة ٢٤ من الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + ٢٠ "المستقبل الذي نصبو إليه" التي أعربت عن بالغ القلق إزاء استمرار ارتفاع البطالة والعمالة الناقصة، ولا سيما في صفوف الشباب، ولاحظت ضرورة أن تتناول استراتيجيات التنمية المستدامة عمالة الشباب تناوياً استباقياً على كافة المستويات،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس الإدارة ١/٢٠ بشأن الشباب والمستوطنات البشرية الذي يحث الحكومات على إشراك الشباب في وفودها الوطنية إلى مجلس الإدارة وإلى المنتدى الحضري العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،

وإذ يشير كذلك إلى الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة المدى للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ وإلى برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ الذي تضمن تفاصيل بشأن إدماج الشباب في البرنامج المعياري والتنفيذي،

وإذ يدرك أنه بالأعداد المطلقة، هناك عدد أكبر من الأشخاص تحت سن ٢٥ عاماً اليوم مقارنةً بأي وقت مضى، أي ما مجموعه زهاء ٣ بلايين أو نصف العدد الكلي للسكان، وإذ يلاحظ أن وضع الشباب في صلب استراتيجيات التنمية الحضرية ضروري لحل مشاكل المستوطنات البشرية في البلدان النامية،

وإذ يحيط علماً بالقدرات الدينامية للشباب من حيث غلبتهم الديموغرافية في مدننا، ودورهم المحتمل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومشاركتهم المتزايدة في إدارة مجتمعاتنا المحلية ومدننا وأمننا، وأهميتهم الحاسمة في التنمية المستدامة،

وإذ يرحب بجدول أعمال الأمين العام الخمسي الذي يقر بأن الشباب يمثلون إحدى الأولويات القصوى لمنظومة الأمم المتحدة وتعيينه للمبعوث الخاص للأمين العام المعني بالشباب، وهي المنصب الشبابي الأعلى رتبةً الذي تم تعيينه ضمن منظومة الأمم المتحدة،

وإذ يحيط علمًا بتحديات البطالة والعزل والحصول غير المتساوي على الخدمات الأساسية والفرص، التي لا تزال تقوض قدرات الشباب في الكثير من أجزاء العالم، خصوصاً الفتيات والشابات وأولئك وقاطني المراكز الحضرية،

وإذ يعترف بأهمية الشباب في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على المستوى المحلي والوطني والدولي لتعزيز مشاركتهم في الحوكمة على كافة المستويات، وتوفير سبل المعيشة وتعزيز الشفافية والمساءلة،

وإذ يرحب بالبحوث الابتكارية في مجال الشباب مثل التقرير عن حالة الشباب الحضري ٢٠١٣/٢٠١٢ الذي يوصي بتحقيق توافق أفضل بين المهارات التعليمية واحتياجات سوق العمل من خلال التدريب المهني ومشاركة القطاع الخاص، وسلسلة تقارير التنمية العالمية التي يقودها الشباب التي تسلط الضوء على أفضل الممارسات في التنمية التي يقودها الشباب والمستمدة من الوكالات الشبابية التي يمولها صندوق الشباب الحضري،

وإذ يأخذ في اعتباره الخطوات الإيجابية التي خطتها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على صعيد تعزيز جدول أعمال الشباب ضمن منظومة الأمم المتحدة وعلى المستوى العالمي، وذلك بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى مثل اليونيسكو واليونسيف والشركاء من خلال الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية الشباب، التي يشارك موئل الأمم المتحدة في رئاستها،

وإذ يقر باستضافة حكومة البرازيل للفريق الرفيع المستوى المعني بالشباب في مؤتمر ريو+٢٠، الذي يدعم إعلانه الختامي العمل المتواصل بشأن موئل الأمم المتحدة ومبادرة الشباب للقرن الحادي والعشرين، على صعيد تطوير عمليات لتعزيز مشاركة الشباب ضمن منظومة الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظ الإعلان الختامي للمؤتمر الإيبيري-الأمريكي السادس عشر للوزراء المسؤولين عن الشباب، الذي أقر بالأهمية التي أولاها المشاركون لمبادرة الشباب للقرن الحادي والعشرين وإنشاء المنتدى الدائم لقضايا الشباب،

وإذ يلاحظ مع التقدير المؤتمر الشبابي العالمي الذي عقد في المكسيك في آب/أغسطس ٢٠١٠،

وإذ يرحب بمبادرة حكومة سري لانكا لاستضافة المؤتمر العالمي للشباب في عام ٢٠١٤ بمدينة كولومبو، الذي سيركز على مشاركة الشباب وانخراطهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ يشير إلى إعلان عمان وخطة تنفيذ عمان التي اعتمدها بالإجماع وزراء منطقة آسيا والمحيط الهادئ في المؤتمر الوزاري الرابع لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المعقود في عمان، الأردن، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ الذي كان موضوعه العام هو الشباب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية الحضرية المستدامة،

١ - يدعو الدول الأعضاء إلى أن تفضل بناء القدرات على مستوى المؤسسات لتسخير قدرات الشباب وإمكاناتهم من أجل تحقيق تغيير إيجابي في بلدانها ومجتمعاتها المحلية؛

٢ - يدعو الدول الأعضاء لوضع سياسات حضرية وطنية، حسب الاقتضاء، بمشاركة كاملة من جانب الشباب في كل المراحل لتعزيز مشاركة الشباب، وكذلك لإشراك الشباب في عملية اتخاذ القرار على المستويين الوطني ودون الوطني، وفي حركة التطوع، وتنمية المهارات، وإيجاد فرص العمل وتنمية القدرة على تنظيم المشاريع؛

٣ - يؤكد على أهمية المساواة بين الجنسين، ويشجع على تعميم المنظور الجنساني في البرامج ذات الصلة بالشباب، كما يشجع المبادرات الرامية إلى تمكين الشابات والشباب؛

٤ - يطلب إلى المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة أن يتقاسم الخبرات والنجاحات التي حققتها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مجال الشباب الحضري، وأن يبيّن عليها، بهدف تعزيز مشاركة الشباب في التنمية الحضرية المستدامة، بما في ذلك الشبكة العالمية لأدوات استغلال الأراضي، وبما يتماشى وبرنامج العمل والميزانية؛

٥ - يطلب أيضاً إلى المدير التنفيذي أن يتعاون بشكل وثيق، في حدود ولاية موئل الأمم المتحدة، مع المبعوث الخاص للأمين العام المعني بالشباب، على صعيد تنفيذ خطة عمل المبعوث (AU) التي تنص على "زيادة مستوى وصول الشباب (بما في ذلك الشباب المهمش)، والشابات والفتيات إلى الأمم المتحدة من خلال التشجيع على إقامة آليات هيكلية لمشاركة الشباب على المستوى الوطني والإقليمي والدولي"؛

٦ - يدعو الحكومات إلى تقديم مساهمات مالية لتعزيز البرامج الشبابية لموئل الأمم المتحدة؛

٧ - يشجع بقوة المدير التنفيذي على استعراض الاستراتيجية البرنامجية المعنية بتعزيز مشاركة الشباب في موئل الأمم المتحدة وتخصيص موارد كافية لإدماج الشباب في برنامج عمل موئل الأمم المتحدة وميزانيته؛

٨ - يدعو المدير التنفيذي إلى العمل مع حكومة سري لانكا للإعداد للمؤتمر العالمي للشباب في عام ٢٠١٤، خصوصاً من خلال مشاركة الشباب والدعم التقني؛

٩ - يشجع كذلك المدير التنفيذي على العمل مع الدول الأعضاء والمؤسسات المتعددة الأطراف التي تعمل بصورة فاعلة في منطقة أمريكا اللاتينية لتعزيز مشاركة الشباب في الحوكمة وزيادة العمل المعني بتعزيز قدرة الشباب على تنظيم المشاريع في المنطقة في الفترة التي تسبق المنتدى الحضري العالمي السابع المقرر عقده في ميدلين بكولومبيا؛

١٠ - يدعو الدول الأعضاء إلى تضمين الشباب بصورة كافية في ميزانياتها وبرامجها الوطنية؛

١١ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة في عام ٢٠١٥.